

مواضع الوصل: يجب الوصل في ثلاثة
مواضع

• الاول: أن يكون بين الجملتين كمال انقطاع مع الايهام، وذلك بان يكون أحدهما خبرية والآخرى انشائية. ولو فصلت لأوهم الفصل خلاف المقصود. ومنه قول البلغاء (لا، وايدك الله) و(لا، ولطف الله) و(لا، وحفظك الله).

• الثاني: ان تكون الجملتان متفقتين خبرا وانشاء لفظا ومعنى كقوله تعالى (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ) وقوله (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا)، او ان تكونا متفقتين خبرا وانشاء معنى لا لفظا كقوله تعالى (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) عطف قوله (قولوا) على قوله (لا تعبدون) لأنه معنى: لا تعبدوا.

• الثالث: أن يكون للجملة الأولى محل من الأعراب وقصد اشراك الجملة الثانية لها في الحكم الأعرابي، وهذا كعطف المفرد على المفرد لأن الجملة لا يكون لها محل إلا إذا كانت واقعة موقع المفرد، وينبغي أن تكون مناسبة بين الجملتين كقوله تعالى (يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ)

• وهذا موضوع قد درسه الجرجاني والرازي والسكاكي والقزويني وغيرهم ومن أراد أن يتزود فليُنظر هذا الموضوع في كتاب (البلاغة والتطبيق للدكتور أحمد مطلوب).